

بشارة المصطفى

[162] قال: حدثنا الحسين الأشقر، عن قيس، عن ليث، عن أبي ليلى، عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " إلهموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله يوم القيامة وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " (1). 126 - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما، قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ [قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي المرزباني] (2)، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحنفي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السماك (3)، قال: حدثنا عمرو بن شمر، قال: حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله بن حزام قال: " أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت: يا رسول الله من وصيك؟ قال فأمسك [عني] (4) عشا لا يجيئني ثم قال: يا جابر ألا أخبرك عما سألتني، فقلت: بأبي أنت وأمي أم والله لقد سكت عني حتى ظننت أنك وجدت علي، فقال: ما وجدت عليك يا جابر ولكن كنت انتظر ما يأتيني من السماء، فأتاني جبرئيل فقال: يا محمد إن ربك يقول لك: إن علي بن أبي طالب (5) وصيك وخليفتك على أهلكت وأمتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك إلى الجنة، فقلت: يا نبي الله أرايت من لا يؤمن بهذا اقتله؟ قال: نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع إلا ليتابع، فمن تابعه كان معي غدا ومن خالفه لم يرد علي الحوض أبدا " (6).

(1) رواه الشيخ في أماليه 1: 190، والمفيد

في أماليه: 13، 44، 140. (2) من أمالي الشيخ. (3) في أمالي الشيخ: السمسار، (4) من الأمالي. (5) في " ط ": إن ربك يقرؤك السلام ويقول لك، وفي الأمالي: يا محمد ربك يقول: إن علي بن أبي طالب. (6) رواه الشيخ في أماليه 1: 193. (*)